IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E): 2707 – 5648 II ISSN (P): 2707 – 563x
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.hum@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي الخامس للإبداع والابتكار للمدة من 13 - 14 كانون الأول 2023

الدور التركي في الحرب الكورية 1950- 1953 من خلال المصادر التركية

م. م. طارق حامد مجبل العيساوي [1]

المستخلص

ان الحرب الكورية ما هي إلا صراع بين القوى العظمى الرئيسية في العالم وهي (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي) ، وهي جزء من الحرب الباردة المعلنة بين القطبين الأمريكي والسوفييتي ، اشتركت تركيا في الحرب إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية التي اخذت بالسيطرة على الجزء الجنوبي من كوريا حتى خط عرض ٣٨ الذي يعد حدا فاصلا بين الجنوب والشمال الذي يسيطر الإتحاد السوفيتي بصورة مباشرة علية ، لقد خسرت تركيا الكثير من جنودها والكثير من الرتب العسكرية في تلك الحرب التي اشتركت بها عدة دول من العالم ، انتهت الحرب في تموز ١٩٥٣ وذلك بتقسيم كوريا إلى جنوبية تسيطر عليها أمريكا وشمالية يسيطر عليها الإتحاد السوفيتي، وبموجب اشتراكها في تلك الحرب فأن تركيا حصلت على امتيازات ومساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن انضمامها لحلف الناتو.

الكلمات المفتاحية: كوريا، تركيا، الحرب الكورية، دور تركيا، الجيش التركي

انتساب الباحث
[1] كلية التربية، جامعة الانبار، العراق، الانبار ، 31001

[1] taraq.hamed1996@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تاريخ النشر: حزيران 2024

The Turkish Role in the Korean War 1950-1953 through Turkish Sources

M. M. Tariq Hamed Mjbal Al-Issawi [1]

Abstract

The Korean War is nothing but a conflict between the main superpowers in the world (the United States of America and the Soviet Union), and it is part of the cold war declared between the American and Soviet poles. Turkey participated in the war alongside the United States of America, which took control of the southern part of Korea. Until the 38th parallel, which is a dividing line between the south and the north controlled by the Soviet Union, Turkey lost many of its soldiers and many military ranks in that war. The war ended in July 1953 by dividing Korea into a south controlled by America and a north controlled by the Soviet Union, according to which By participating in that war, Turkey obtained military and economic privileges and aid, in addition to joining NATO.

Keywords: Korea, Turkey, the Korean War, Turkey's role, the Turkish army

Affiliation of Author
[1] College Education for the humanities, Univ Anbar, Iraq, Ramadi, 31001.

[1] taraq.hamed1996@gmail.com

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: June 2024

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، أما بعد:

تعد الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ من أبرز الاحداث في القرن العشرين والتي كانت نتيجة صراع قطبين هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي. لقد اشتركت تركيا بشكل كبير ومباشر في الحرب الكورية، أذ ارسلت ما يقارب ٥٥٠٠ جندي وضابط ، قسم البحث إلى ثلاث مباحث ، تطرق المبحث الاول الى أسباب الحرب الكورية، تناول المبحث الثاني دور تركيا في الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ واشتراكها في المعارك العسكرية وذلك تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية، في حين تحدث المبحث الثالث عن المعارك التي قام بها الجيش التركي خلال تواجده في جبهات القتال في كوريا، كان لتلك المعارك والمشاركة العسكرية الأثر الكبير في صد هجمات العدو التي كادت ان تفتك بقوات الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في بعض المعارك، كذلك اثرت بشكل كبير على تركيا، اذ فقدت الكثير من جنودها وضباطها في تلك الحرب .

المبحث الاول: أسباب الحرب

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، سيطر الرأسماليون على العالم بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي United States of America and the Soviet Union لقد دخل في هذا الاستقطاب الإتحاد السوفيتي على شكل الكتلة الشيوعية التي تهيمن عليه في ذلك الوقت. أدى هذا الاستقطاب إلى تكتلات عسكرية في وقت قصير، وبعد أربع سنوات من نهاية الحرب العالمية الثانية شكلت الدول الغربية حلف الشمال الأطلسي (الناتو)([1]) في عام 1949 يكتب باللغة الانكليزية تحت قيادة الولايات المتحدة، في حين أنشأت الكتلة الشرقية (حلف وارسو) ([2])في عام 1955 تحت قيادة الاتحاد السوفيتي ند للناتو. ومع إنشاء الناتو ، تم حظر التهديد السوفيتي في أوروبا التي اخذت أغلب دولها الانضمام لحلف الناتو، ولهذا السبب وجه التوسع الإتحاد السوفياتي اتجاهه من القارة الأوروبية إلى القارة الآسيوية (كوريا) التي تقع في جزء مهم استراتيجيًا من القارة الآسيوية ومن الصعب جدًا دخول آسيا ، نظرا لوجود القوات الأمريكية في اليابان وكوريا الجنوبية ، فمن الواضح أن الولايات المتحدة في وضع استراتيجي قوي ، ولم تتحدث روسيا السوفياتية عن هذا الوضع حتى تولى الشيوعيون زمام الإدارة في جمهورية الصين الشعبية . ومع ذلك ، عندما وصل النظام الشيوعي إلى السلطة في الصين في نهاية عام 1949 ، أصبح وضع روسيا السوفياتية في منطقة آسيا أقوى.([3])

وبعد قبول اليابان بالهزيمة ، دخل الاتحاد السوفياتي كوريا وبدأ في الاستيلاء على جيشها وتقدم الجيش السوفيتي بشكل سريع ، كانت الولايات المتحدة قلقة من غزو كوريا بأكملها بحجة الاستيلاء عليها، أذ أمرت أمريكا السوفييت بالتوقف عند خط عرض 38 وغزت الولايات المتحدة كوريا في 8 ايلول 1945 وتقدمت إلى خط العرض 38 عن طريق التقدم من الجنوب في حين اخذ الاتحاد السوفيتي يتقدم من الشمال .([4])

أعلن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة خط العرض 38 كحدود وقسمتا كوريا إلى قسمين ، وكان هذا هو مصدر المشكلة الكورية. بدأت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الشمالية ، التي دعمتها الصين وروسيا السوفيتية ،الاستعدادات اللازمة لتجميع شبه الجزيرة الكورية بأكملها في ظل النظام الشيوعي ، أن كوريا الشمالية التي تريد تحقيق التوحيد باستخدام القوة المسلحة ، أنشأت جيشًا كبيرًا يتمتع بقوة هجومية عالية وتدريب متميز في عام 1949 ، وفي تلك السنة أعلن كيم إيل سونغ(Kim Il Sung) ([5])أنه يريد توحيد البلاد بعد إجراء الانتخابات في شبه الجزيرة الكورية ، ومن أجل تحقيق هدف التوحيد هذا فأن كوريا الشمالية بدأت أنشطة إرهابية ضد الأجزاء الجنوبية من خط عرض 38. وهذا ما دفع حكومة كوريا الشمالية بأن أعلنت بوضوح للأمين العام للأمم المتحدة نواياها لتوحيد الكوريتين حتى لو ان الأمر تطلب بقوة السلاح.([6])

ان الذي فاز في الانتخابات في كوريا الجنوبية سينغمان ري (Syngman RE) ([7]) ، الذي كان يتعامل مع العديد من المشاكل الكبيرة مثل الاقتصاد والديمقراطية التي تولت السلطة في كوريا الجنوبية حل هذه المشكلة ، التي كانت تعاني من مشاكل عديدة منها ، التخريب ، غارات الحدود ، تكتيكات حرب العصابات ، وقد شاركت كوريا الشمالية في أنشطة مثل الدعاية للسلم ،على الرغم من هذه الأنشطة التي قام بها الشماليون ، اذا لم تنحني إدارة سينغمان ري لمثل تلك الدعاية ، وفي هذا السياق اتخذ الجنوبيون قرارًا بأن لن يصبحوا أداة للسوفييت ، وهذا ما دفع سينغمان ري أنه لم يوافق على الاندماج مع كوريا الشمالية . ان الوضع الاقتصادي في كوريا الجنوبية أخذ يزداد سوءًا يومًا بعد يوم بسبب الفساد والرشوة فضلا عن اضطهاد الناس بسبب غلاء المعيشة.([8])عندما انضمت الدعاية الشيوعية للشماليين إلى هذا المسار السيئ ، وصل الوضع إلى نقطة أكثر حساسية وذلك بالنسبة للعملاء والمحرضين الذين تسللوا سرا إلى الجنوب ، ونتيجة لتلك الأوضاع السيئة الظروف أصبحت أكثر ملاءمة ضد الرئيس سيغمان ري ، حتى انه بدأت معارضة كبيرة في الظهور بين الناس وفي البرلمان.([9])

وخلال تلك المدة ، كانت الولايات المتحدة دولة كبيرة جدًا تمتد من قارة أوروبا إلى قارة آسيا وان تتعامل مع المشاكل المختلفة ، في حين أن المشكلة التي ظهرت في كوريا هي مشكلة أمريكا، وفي 12 كانون الأول 1950 ،وقد صرح وزير الخارجية الأمريكية دين اتشيسون Dean Acheson في كلمة ألقاها للصحفيين في نادي الصحافة الوطني بواشنطن Washington ،أذ اعلن خلالها أن تايوان وكوريا خارج الدائرة الأمنية الأمريكية في الشرق الأقصى. وقد دفعت تلك التصريحات بأن أعطت أمريكا تأكيدات لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، والتي استغله الإتحاد السوفيتي وسيطر على كوريا الشمالية وكان هذا التصريح قبل عرض المشكلة الكورية على الأمم المتحدة في عام 1947. في حين كان علماء السياسة الأمريكيون يفكرون في إمكانية نشوب حرب واحدة وكانوا يبنون قواتهم المسلحة في هذا السياق ، أن الحرب التي يتم التحضير لها هي "الحرب العالمية الثالثة" والتي من المحتمل أن تندلع بأي وقت ، أن تايوان وكوريا ليست لهما أهمية تذكر في مثل هذه الحرب المهمة التي تكون واسعة النطاق في حال حدثت .([10])

)على الرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية تحلل الوضع في أوروبا بدقة شديدة ، إلا أنها لا تتابع التطورات في آسيا كثيرًا ولا تستطيع تقييمها بطريقة صحيحة ولا يمكن لأوروبا أن تنهار إلا إذا اندلعت حرب كبرى ، ومن ناحية أخرى فأن الحرب أيضا ستدرك منطقة آسيا بأي شكل من الأشكال .([11])

وفقًا للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 14 تشرين الثاني 1947 ، طُلبت من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي إخلاء كوريا. بعد أن أحالت الولايات المتحدة القضية الكورية إلى الأمم المتحدة في عام 1947 ، اقترح الاتحاد السوفيتي تطهير كوريا من العناصر العسكرية الأجنبية ردًا على هذا الموقف وأصر على هذا الاقتراح. لتجنب الوقوع في موقع الاحتلال ، وفي هذا السياق أعلنت الولايات المتحدة في 20 ايلول 1948 أنها ستسحب عناصرها العسكرية. ومع ذلك ، فإن كوريا الجنوبية بعيدة كل البعد عن الموقف الذي يمكن أن يوفر لها الأمن الخارجي والداخلي. كما نوقش قرار الولايات المتحدة بسحب قواتها في برلمان كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. ومع ذلك ، عندما طالب اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس في كانون الأول بسحب جميع القوات العسكرية الأجنبية من الأراضي الكورية ، بدأت الولايات المتحدة في سحب قواتها منذ عام 1949.([12])

لقد أعلن الاتحاد السوفيتي للأمم المتحدة أنه سينسحب من كوريا في 18 ايلول 1948 ، إلا أنه لم يقبل الانسحاب تحت إشراف اللجنة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة، وبعد انسحاب القوات الأمريكية والاتحاد السوفيتي من شبه الجزيرة الكورية عن خط العرض 38 والذي تم قبوله بين كوريا الشمالية والجنوبية. ومع إنشاء حلف الناتو في عام 1949 ، توقف تقدم الاتحاد السوفياتي في أوروبا أذ كان يُنظر إلى ضم تشيكوسلوفاكيا إلى الكتلة الاشتراكية على أنه إنجاز جديد لجوزيف ستالين(Joseph Stalin ([13])،الا أنه لم يستطع ضمها وبالتالي فقد ركز ستالين على آسيا. (كوريا الشمالية)، وبدعم من ستالين وراء الكواليس ، انتهكت خط العرض 38 وهاجمت كوريا الجنوبية في 25 حزيران 1950. لذلك ، لم يتركوا الكثير من الأسلحة والذخيرة على العكس من ذلك ، جاء الزعيم الكوري الشمالي كيم إيل سونغ بفكرة غزو كوريا الجنوبية وأقنع ستالين بذلك وقد ذكر ستالين إن هذه المحاولة كانت سهلة وناجحة.([14])

ان الهجوم الذي شنته كوريا الشمالية بتوجيه من الاتحاد السوفيتي قد ألغى السلام مع أمريكا وأن هذا الهجوم يمكن أن يخيف اليابان ، التي كانت داخلة في مفاوضات مع أمريكا ، ويثني أمريكا عن تقديم تنازلات أساسية. ويمكن أن يحد أيضًا من الصين للتوسع والسيطرة على آسيا. وقد بدأ الاتحاد السوفيتي يعتقد بأن الوقت قد حان لإخراج أمريكا من القارة الآسيوية بشكل كامل . وانه في حال انتصرت في كوريا على الولايات المتحدة الأمريكية فأن هذا سيمهد الطريق لإخراجها أيضًا من اليابان، كان هدفه (الاتحاد السوفيتي) هو الهيمنة على جميع كوريا وتأسيس النظام الشيوعي فضلا عن الاستيلاء على منشوريا من الجنوب و تطويقهم والسيطرة على اليابان الضعيفة بطرق مختلفة وضمها إلى جانبهم . وفي هذا الصدد فأن الصين تهدف إلى بناء سيادتها الخاصة في كوريا بدلاً من الاتحاد السوفيتي ، والحفاظ على اتصال محطات الطاقة الكبيرة في كوريا ، ومنح الشعب الصيني انتصارًا جيدًا وزيادة هيبة الإدارة الشيوعية .([15])

وفي حزيران 1950 ، من أجل حل العداء بين الشمال والجنوب ، تشكلت لجنة الأمم المتحدة في كوريا والتقت كوريا الشمالية مع السلطات الكورية الجنوبية في المنطقة خط عرض ٣٨، وخلال هذا الاجتماع أعلنت كوريا الشمالية بأنها ستكون مناسبة لشبه الجزيرة الكورية من أجل توحيد الكوريتين في ظل ظروف سلمية ، إلا أن كوريا الشمالية شنت هجوم بعد 15 يومًا فقط من هذا الاجتماع. و في 25 حزيران 1950 ، عندما عبرت كوريا الشمالية خط العرض 38 ، الذي تم قبوله كحدود وهاجمت جنود كوريا الجنوبية ، قد اندلع فتيل الصراع الساخن. ومن أجل مواجهة هذا الوضع ، اجتمع مجلس الأمن الدولي في 25 حزيران 1950 ودعا دول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى المساعدة ، وقد اوضحت الأمم المتحدة إلى أن السلام قد توقف نتيجة هذا الهجوم من قبل كوريا الشمالية ، وفي نفس الوقت فأن الحرب الكورية مهمة أيضًا لجيش الأمم المتحدة من أجل القيام بدور نشط لأول مرة يكون ذا أهمية عالمية تستطيع الأمم المتحدة من خلاله فرض جيشها أجل الحفاظ على السلام العالمي.([16])

المبحث الثاني: دور تركيا في الحرب الكورية

ان العناصر العسكرية الكورية الشمالية والتي تكون تحت قيادة تشوي يونغ كون أونغجين Choi Young Kun Ongjin الذي شن هجوما على كوريا الجنوبية صباح 25 حزيران 1950 أذ أصبحت شبه الجزيرة تحت نيران المدفعية ونفذ هجومًا شبيهًا بغارة على كوريا الجنوبية، وفي هذا الصدد فأن رئيس كوريا الجنوبية أعلن الحرب بنفس اليوم على كوريا الشمالية وقد عمل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 27 حزيران 1950 على دعوة دول الأعضاء لمساعدة كوريا الجنوبية ورداً على برقية

الأمين العام للأمم المتحدة ، قال وزير الخارجية التركي محمد فؤاد كوبرولو ، "بصفتها عضوًا في الأمم المتحدة ، فقد تحملت مسؤوليتها وأنها على استعداد للوفاء بالتزاماته ، وذلك في إطار الأحكام القائمة وبكل إخلاص.([17])

وفي مساء يوم 25 تموز 1950 ، اي بعد شهر من اندلاع الحرب في كوريا ، اجتمع مجلس الوزراء ، برئاسة الرئيس جلال بايار Celal Bayar ([18]) في أنقرة وقد حضر الاجتماع إلى جانب الوزراء رئيس المجلس رفيق كورالتان rafiq Coraltan's ورئيس الأركان العامة الفريق نوري ياموت nuri yamwt. اذ تم تشكيل جدول أعمال الاجتماع بناء على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لتركيا للمساعدة فيما يتعلق بالحرب الكورية والاستجابة لهذه الدعوة التي قدمتها الأمم المتحدة لتركيا فأنه تم إبلاغ القرار الذي تم اتخاذه نتيجة الاجتماع المشار الية في ٢٥ تموز من قبل الرئيس التركي إلى الأمين العام للأمم المتحدة عن طريق البرقية التي أرسلتها عن طريق وزير الخارجية محمد فؤاد كوبرولو Muhammad Fuad Koprulu. وفي هذه البرقية فأن الحكومة التركية ، التي ترى أن من واجبها الامتثال لالتزاماتها العضوية في ميثاق الأمم المتحدة والقرارات التي يتخذها مجلس الأمن ، وذكر كوبرولو أنه تقرر إرسال قوة مسلحة قوامها 4500 جندي وضابط إلى قيادة الأمم المتحدة للخدمة في كوريا.([19])

استجابت تركيا لنداء الأمم المتحدة للمساعدة ومن خلال تلك الاستجابة السريعة ، فقد جذبت الاهتمام الإيجابي للولايات المتحدة والدول الغربية، وعدت حكومة الحزب الديمقراطي التركي([20]) التي وصلت إلى السلطة نتيجة الانتخابات العامة في 14 ايار 1950، الاتحاد السوفيتي والشيوعية تهديدًا لأمنها القومي ، وعدت تركيا الانضمام إلى حلف الناتو مشكلة وطنية ،أذ عدت تركيا الحرب الكورية مفتاحًا من شأنه أن يمهد الطريق لتركيا كي تصبح عضوًا في حلف الناتو.([21])

اولا :- تشكيل اللواء التركي وإرساله إلى كوريا

ومن أجل إعطاء القيادة للأمم المتحدة ، فأن تركيا بدأت بتنظيم لواء الذي يضم حوالي 4500 جندي و يتكون من ثلاث كتائب عسكرية منها كتيبة مشاة وكتيبة مدفعية ووحدات مساعدة في أنقرة ، إلا أنه في وقت لاحق ، ارتفع هذا العدد إلى 272 ضابطًا ، و 5083 من الأفراد العسكريين ، 4811 منهم من ضباط الصف والجنود ، ان الحكومة التركية التي قررت إرسال جنودها إلى الحرب الكورية التي اندلعت في 25 حزيران 1950 وذلك بعد الولايات المتحدة فهي تعد ثاني دولة ترسل جيشها إلى كوريا بعد الولايات المتحدة الامريكية ، وقد تم خلال الفترة حتى نهاية الحرب الكورية 6 تموز 1953 نشر ثلاثة ألوية في كوريا.([22])

تشكيل اللواء التركي

تماشيا مع توجيهات هيئة الأركان العامة بتاريخ 3 اب 1950 ، قامت القوات المسلحة التركية بتشكيل اللواء الذي عرف باسم القوات المسلحة التركية الكورية وذلك في العاصمة أنقرة ، بهدف نقل تلك القوات إلى كوريا. اذ تم تسليم اللواء الذي سيتم إرساله إلى كوريا لقيادة فوج المشاة 241 وقيادة العميد تحسين يازجي ، أن الجنود وضباط الصف الذين سيذهبون إلى كوريا سيتم اختيارهم من بين أولئك الذين ولدوا في عام 1929 والسبب في ذلك هو أنه بقي وقت قصير للضباط العسكريين من مواليد 1928 ليتم تسريحهم ، وقد تم تشكيل تلك القوات من ثلاث أفواج مشاة وكتيبة مدفعية واحدة ووحدة هندسية وبطارية مضادة للطائرات وسرية معدات عسكرية وسرية نقل واحدة وفريق مضاد للدبابات وسرية مستودع مكونة من 3 كتائب.([23]) وتمت الإشارة إلى حاميات أنقرة وإتيمسغوت على أنها قاعدة تجميع وإمداد للواء ، الذي واصل استعداداته للانتقال إلى كوريا ، وقد تم جمع الأفراد والأسلحة والأدوات والمعدات في هذه الحاميات. وحمل فوج المشاة 241 في مدينة عياش ، بدون معدات ، راية الفوج مع جميع أركان القيادة (باستثناء ضباط الاحتياط) والجنود ، ونقلوا إلى أنقرة في 8 آب 1950 وفوج المشاة 241 ، الذي سيشكل الهيكل الأساسي للواء ،وقد تم طرده بحماسة كبيرة من قبل أهالي عياش عندما تم نقله إلى أنقرة، تجمعت القوات المسلحة التركية الكورية من جميع أنحاء تركيا ، ومعظمهم من المتطوعين ، في حامية أنقرة وإتيمسغوت. وفي هذا السياق تم القضاء على أوجه القصور في الإمداد والتدريب لأفراد اللواء ، وتم إجراء الفحوصات الصحية والتطعيمات للضباط وضباط الصف والجنود ، كما تم التعامل بدقة مع مسألة الإيصالات الصحية للجنود وتم إعطاء لقاحات التيفوئيد والكزاز والتيفوس والكوليرا والدوسنتاريا والجدري لجميع الأفراد الذين كانوا متجهين إلى كوريا.([24])

وأعطي اللواء مهلة قصيرة حتى 15 ايلول لاستكمال استعداداته لأنه سيتم تخصيص الأسلحة الأمريكية للواء التركي الذي سيذهب إلى كوريا ، فقد تم تدريب بعض الأفراد العسكريين من فوج المشاة 241 على الأسلحة الأمريكية مسبقًا. إذ جلبت حوالي 300 بندقية من طراز M-1 من القوات الأمريكية المتواجدة في ألمانيا ، فضلا عن المسدسات الآلية والرشاشات الخفيفة والثقيلة وقاذفات الصواريخ وتم توزيعها على جميع الوحدات من قبل المجلس الذي

شكل من أجل تلك المهمة ، وتم إنشاء مجلس التدريب المكون من ثلاثة ضباط أتراك والذين تم تعيينهم من مدرسة جانكيري للمشاة ، ويكون ذلك تحت إشراف رائد المشاة الأمريكي ، في 9 ايلول 1950 من أجل التدريب على الأسلحة والذي سيتم تنفيذه بأسلحة أمريكية.([25])

ولأنه كان هناك وقت محدود من أجل مغادرة اللواء التركي ، أذ كان من المفترض أن يكون جاهزًا للذهاب إلى كوريا في الإسكندرونة في 25 ايلول 1950 ، كانت الوحدات تستكمل استعداداتها للرحلة الاستكشافية مع آخر أنشطة التدريب ، و من ناحية أخرى ، تم جهيز اللواء بشكل كام وذلك من خلال التفتيش من قبل السلطات العليا وافتتح "مكتب كوريا" في تركيا للتعامل مع إمداد اللواء . وقبل يوم واحد من نقل اللواء التركي إلى الإسكندرونة 18 ايلول 1950 ، وفي ساعات الصباح تم تفتيشه للمرة الأخيرة ، وخلال ذلك قام رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني ورئيس الأركان العامة بتفتيش القوات الذاهبة كوريا وعمل احتفال كبير لها .([26])

إرسال لواء تركي من أنقرة إلى الإسكندرونة

ان اللواء التركي الذي سيذهب إلى كوريا ، فأنه سيتم إرساله إلى كوريا من الإسكندرونة ، وإن الوحدة المجمعة في أنقرة ستنتقل إلى الإسكندرونة بالسكك الحديدية اعتبارًا من يوم 19 ايلول 1950. وقد ساعد الضباط الأمريكيون على إقامة اتصال مع القوات الأمريكية وذلك من خلال المشاركة في جميع معارك الجنود الأتراك في كوريا. اذ تتكون تلك المجموعة الاستشارية من هؤلاء الأشخاص وهم : رئيس مجلس إدارة المدفعية العقيد جومبي Gumby ، وعضو هيئة أركان المشاة المقدم فيدوير feedwire ، والعضو الرائد في الهندسة مونسن Monson ، وعضو ضابط معدات الجيش روبنسون Robinson ، وعضو الاتصالات النقيب لورنزو Lorenzo .([27])

عدت محطة Etimesgut بأنها مناسبة لكي يتم وضع القوات التي تصل إلى الإسكندرونة في القطارات بالترتيب . وفي 19 ايلول استقل المتدرب الأول القطار من Etimesgut القطار والذي وصل إلى محطة أنقرة مع تحميل وحدة النقل الثانية في ايلول ، وقد تم الترحيب باللواء التركي بحشد وهتافات غير مسبوقة.([28]) وفي هذا السياق وخلال خروج القوات من محطة أنقرة ، فقد كتبت صحيفة ظافر بتاريخ 29 ايلول "ربما لم تر محطة أنقرة مثل هذا الحشد ولم تواجه مثل هذا المشهد منذ ذلك الحين يوم بنائه. كان شعب أنقرة فخورًا بأن أرسل أبنائه إلى الجيش في ذلك اليوم شباب وكبار ونساء ورجال على المنصة ... كانت محطة قطار أنقرة تشبه مكانًا للاحتفال. "([29])

تلقى جلال بايار دورا واهتمام ودعم كبير من الشعب التركي للقوات التركية الذاهبة " نحن ممتنون لأعضاء القوات التركية ، القوات المسلحة التي ستذهب إلى الخارج من أجل القيام بواجب مقدس ، وقد عزز هذا الاهتمام العميق الذي أظهره معنوياتنا مرة أخرى ، أن هناك أمة عظيمة تدعمهم معنويًا وماديًا ، فقد اعتقدوا أنه سيكون شرفًا عظيمًا للتضحية حياة المرء من أجل هذه الأمة المخلصة أثناء وجودهم في وطنهم ، وعلى طول الطريق ، تم الترحيب بالجنود بحماس وطردهم في جميع المحطات، ومن اجل ذلك تذبح الذبائح وتقدم الهدايا للجنود ، وقد تم تقديم الحلوى وعصير الليمون ، وفوجئ الناس بكيفية معاملة هؤلاء الجنود الذين استضافتهم في وطنهم ولو لدقيقة أو دقيقتين.([30])

وفي تلك الاثناء وصل اللواء التركي الذي جاء من العاصمة على شكل ثلاث قوافل إلى مدينة الإسكندرونة في الفترة من 19 إلى 21 ايلول الجاري دون أي عيوب ، كما أن أهالي الإسكندرونة ايضا رحبوا بحماس كبير بضيوفهم من أنقرة وأظهر أهالي الإسكندرونة ومحيطها اهتمامًا كبيرًا بالجنود.([31])

تحرك اللواء التركي من الاسكندرونة الى كوريا :

وصلت السفن التي ستنقل القوات التركية إلى كوريا من ميناء الإسكندرونة أذ وصل الجنود في معسكر أتيك بلاتو إلى الميناء في 25 ايلول ١٩٥٠ وذلك ليتم نقلهم إلى كوريا ، و في غضون ذلك وصل الرئيس جلال بايار إلى الإسكندرونة من أجل توديع اللواء التركي إلى كوريا بالإضافة إلى ذلك ، وخلال ذلك فقد جاء رؤساء بلديات أنطاكيا وأسماء بارزة من المقاطعات والمناطق المجاورة إلى الإسكندرونة لتوديعهم .36

ومن أجل نقل الجنود الأتراك من الإسكندرونة إلى كوريا ، فأن الولايات المتحدة تمتلك خمس وحدات نيابة عن الأمم المتحدة ، وأرسلت ثلاث من السفن الأمريكية مخصصة للأفراد واثنتان مخصصة للإمدادات ، وأبلغ مجلس المساعدة العسكرية الأمريكية عن التاريخ التقريبي لمغادرة سفينتي شحن ، La Fayette Victory و Cornell Victory ، من الإسكندرونة في 24 ايلول 1950 وذلك لنقل البضائع والمركبات والمعدات ، وقد طالب بإجراء الاستعدادات اللازمة في ميناء الإسكندرونة الكابتن باركس من البحرية الأمريكية الذي سيأتي لغرض نقل الأفراد ، وتكون تلك القوات تحت قيادة الجنرال ج. مولوديه J Moldei. 29 وفي الفترة ما بين 23-26 ايلول 1950 ، تحت قيادة Safer، W.G

وخلال المدة بين 25-26 ايلول 1950 تحت قيادة كيمنتس Chemnitz.([32])

وخلال ذلك تم ذكر القواعد الواجب اتباعها أثناء السفر على متن السفن في تقرير مجلس المساعدة العسكرية الأمريكية بتاريخ 19 ايلول 1950 ، وطُلب في هذا التقرير تشكيل لجنة سياحية أثناء الرحلة البحرية ، لفرض قيود على المتعلقات الشخصية التي سيتم نقلها إلى كوريا لإجراء جميع المراسلات قبل مغادرة الأرض بسبب سرية العملية ، وكذلك منع إدخال المشروبات الكحولية والمخدرات إلى السفن ، وترك السفن نظيفة قبل القيام بأعمال التفريغ.([33])

وخلال الرحلة إلى كوريا فأن السفن ستتوقف فقط للتزود بالوقود ، والموظفون صارمون لن تذهب إلى الشاطئ ، وقد صدرت أوامر بالاهتمام بالنظافة والتأكد من الظروف الصحية الملائمة. وان قوات من المرافق الصحية على متن السفن التي يمكنهم الاستفادة منها ، فضلا عن ذلك سترات نجاة وطوافات وإخلاء مناسبة لجميع الأفراد الموجودين على متن السفينة وأيضا لديها قارب للنجاة في حال حدوث طارئ ، كذلك المواد الغذائية الضرورية للرحلة متوفرة على متن السفن ، أن أغذية الاتحاد التركي الكوري لم تكن بحاجة إلى إمداد السفن ، فقط تم توفير 1200 لتر من زيت الديزل لسفينة.([34])

وبسبب حقيقة أن السفن الحربية الأمريكية كانت غير مسلحة ، فقد تم ضمان أمن السفن حتى المياه المصرية من قبل البحرية التركية ، ونفذت هذه المهمة من قبل البحرية البريطانية نيابة عن الأمم المتحدة حتى وصولها إلى كوريا ، ان الطريق المتبع خلال الرحلة البحرية إلى كوريا كان محجوزًا لأسباب تتعلق بالسلامة الملاحية ، ولم يقترب إلا من ميناء بورت سايت Port Site وميناء كولومبو Colombo لتزويد الوقود والإمدادات. اذ أن اللواء التركي سيشارك في الحرب تحت قيادة الفرقة الأمريكية والمراسلات و مبادئ وإجراءات العمل في المقر مخطط لها أن تنفذ وفقا لمبادئ الأمريكيين ، وهذا تمت مناقشة الموضوع خلال الرحلة البحرية وتم اتخاذ الاستعدادات اللازمة ومع ذلك ، فإن الأمريكي هناك بعض العناصر في المقر وليس في اللواء التركي ، ان هذا الاختلاف عندما لوحظ أثناء النقل بالسفن ، حدثت بعض التغييرات في هيكل مقر اللواء ، وتم تضمين مكتب خاص ومقر وفرع اتصالات في المقر الرئيسي وذلك بعد التغلب على متاعب الرحلة البحرية في الأيام الأولى تلقى الجيش التركي التدريب على الرماية ، التدريب على الإنذار ، المؤتمرات والدراسات التكتيكية ، اذ استمرت بدقة فرصة التدرب على مستوى كافٍ على الأسلحة التي توفرها الولايات المتحدة الأمريكية بعد قيامها تدريب الجيش التركي على الميكانيكا والرماية أثناء الرحلة ، وأجريت تدريبات الرماية بالتصويب باتجاه الصناديق المتبقية في البحر.([35])

لقد اتبعت السفن الخمس الأمريكية التي نقلت اللواء التركي الكوري من إسكندرونة إلى ميناء بوسان طريق قناة السويس - البحر الأحمر - مضيق باب المندب - جزيرة سيلان - سنغافورة - الفلبين وجزيرة فرموزا في 3 أسابيع ، على مسار بوسان وهذا ما ساعد على وصول اللواء التركي وهو تحت حماية الأسطول الأمريكي في البحار على طول مسافة الطريق.([36])

وصول اللواء التركي الى كوريا ودورة في العمليات العسكرية:

دخلت القافلة الأولى من اللواء التركي إلى ميناء بوسان في 16 تشرين الأول، والثانية في 17 تشرين الأول، والأخيرة في 19 تشرين الأول ، إذ رست السفن التي أحضرت اللواء التركي إلى كوريا قبالة شواطئ ميناء بوسان ، وبعد الانتظار لمدة 48 ساعة تقريبًا للرسو عند الرصيف ، أنزلت الجنود الأتراك على الأراضي الكورية في 18 تشرين الأول 1950 وذلك كأول جندي تركي نزل اللواء وطأت قدماه الأرض الكورية ، وكان حاكم بوسان في مقدمة أولئك الذين رحبوا باللواء التركي ، أذ قال حاكم بوسان ، نيابة عن حكومة كوريا الجنوبية: "لقد أتيت من أرض بعيدة لمساعدتنا في يومنا المظلم عندما نرحب بكم نعرب عن شكرنا وأطيب تمنياتنا " حيا الجندي التركي بقوله.([37])

عندما وصل اللواء التركي إلى كوريا كان هناك العديد من المراسلين الأجانب ، من بينهم فاروق فينيك Farouk Finnick مراسل جريدة الجمهورية ، وآلاطين بيرك Alatin Burke ، مراسل صحيفة يني صباح ، فضلا عن العديد من المراسلين الأجانب من الصحافة الوطنية التي وصلت إلى كوريا ، وتم نقله إلى المحطة بعد ذلك بوقت قصير؛ وبعد ذلك تم نقلهم بالقطار إلى مدينة تايجو Taegu ، شمال غرب ميناء بوسان busan اذ انتقلوا بعد أن تجمع اللواء في مدينة تايجو ، تم نقل المعدات إلى الثكنات المقررة للواء التركي ، على بعد 3.5 كم من هنا ، والتي كانت مقرًا للجنود اليابانيين ، وقد تم توزيع الإمدادات الأمريكية على اللواء التركي و من المفهوم أن بعض الأطعمة المعلبة تحتوي على لحم الخنزير وأن هذه العلب عندما يتوقف القطار تعطى للكوريين ، وان هذا السلوك الذي قام به الجنود الأتراك قد أسعد الكوريين الذين لم يأكلوا اللحوم لفترة طويلة.([38])

وفي مواجهة هذا السلوك الخيري والصادق للجنود الأتراك ، تحول الكوريون إلى محبين للجنود الأتراك الذين بدأوا في قول "تورغو

رقم واحد - الأتراك رقم واحد" منذ تلك اللحظة التي وطأت جنود أتراك أقدامهم كوريا بدأ يحتلون مكانة في قلوب الشعب الكوري. وفي 20 تشرين الأول 1950 ، عندما جاء اللواء التركي إلى كوريا ، فأنه وصل ايضا الفيلق الأمريكي الأول التابع لجيش الأمم المتحدة إلى بيونغ يانغ في الساحل الغربي لكوريا ووصل إلى شمال نهر تايدونغ Taedong ، واشتبك مع ثلاث فرق من الجيش الكوري في المنطقة شديدة الانحدار إلى الشرق من هذا الفيلق ، يتحرك الفيلق الكوري الجنوبي الثاني في اتجاه الشمال ، كما يتقدم الفيلق الكوري الجنوبي الأول في المنطقة الساحلية الشرقية لكوريا في اتجاه الشمال ، اعتبارًا من 21 تشرين ، من المتوقع أن يهبط الفيلق الأمريكي العاشر في هذه المنطقة من البحر. من ناحية أخرى ، كان الفيلق التاسع حول تايجون وخلف الفيلق الأول في ذلك الوقت ، وبينما استمرت أنشطة تدريب اللواء التركي الكوري ، وخلال تلك الرحلة الشاقة ، تقاسم الجنود بعض حصصهم الغذائية مع هؤلاء الجياع والمعوزين في نفس الوقت الامر الذي تسبب في التعاطف هو السمة البنيوية للشعب التركي.([39])

لقد أظهر تقليد "الوصول إلى المظلومين" نفسه أيضًا في الأراضي الكورية وخلق حبًا كبيرًا لتركيا وشعبها في قلوب الشعب الكوري. وقد بقيت القوات التركية في تيجوا ثلاثة أسابيع، وخلال تلك المدة تمت الصيانة والاستعدادات العملياتية لمدة أربعة إلى خمسة أيام ، وفي الأيام الأخرى أقيمت تدريبات إطلاق نار ورياضات وتشكيلات وفرق قتالية ، وفي اليوم الأخير تم تنفيذ تمرين هجومي للكتيبة تحت نيران المدفعية وأسلحة المشاة الثقيلة برصاص حقيقي ، وتم الانتهاء من التدريب في تيجوا tijuu ، كما شارك ما يقارب 107 من الضباط الكوريين والأجانب في تلك التدريبات.([40])

المبحث الثالث : معارك الجيش التركي في كوريا

معارك اللواء التركي (الأول) :

شنت قوات الأمم المتحدة بقيادة الجنرال ماك آرثر MacArthur ([41]) هجومًا كبيرًا في 24 تشرين الثاني 1950 ، مستهدفًا نهر يالو على حدود كوريا الشمالية والصين. أن الهجوم الذي وقع دون أي مشاكل حتى ساعات المساء من يوم 25 تشرين الثاني ، أذ قاطعته غارات مفاجئة من الصينيين ، وحدث ارتباك وتشويش على الجبهات ، وفي صباح يوم 26 تشرين الثاني تم تقسيم مقدمة فيلق كوريا الجنوبية الذي دمر الفيلق القوات الصينية . 51 كان لا بد من إغلاق الصدع الواسع الذي فتحته القوات الصينية على الفور ، وكان لا بد من إيقاف الصينيين بشكل فوري ، وبهذه الطريقة تم اتخاذ قرار مهم من شأنه أن يغير مسار المعركة ، وأمر اللواء التركي بالعمل مساء يوم 26 تشرين الثاني من فك حصار الفيلق التاسع وتدمير الفرقة الثانية.([42])

وفي تلك الاثناء تولى اللواء التركي في كوريا مهمة حماية الجناح الأيمن للفيلق التاسع ، ومن ثم للجيش الثامن ، الذي واجه خطر المحاصرة وذلك نتيجة اختراق وحدات العدو العميق لمنطقة توكون Tocon وتقدمهم نحو الاتجاهات الغربية والجنوبية وهذا ما جعل اللواء التركي بأن يتحرك شرقًا على طول خط كونوري-توكون Konori-Tokon وسيحارب عناصر العدو التي دمرت الفيلق الكوري الجنوبي الثاني وحده ، ونفذ معارك ضارية تتطلب الكثير من الإخلاص والشجاعة من أجل صد الهجوم المعاكس وحماية خطوط الدفاع الكورية الجنوبية.([43])

تُعرف المعارك التي دارت خلال 26-30 تشرين الثاني 1950 باسم معارك كونوري ، وهذه المعارك غيرت مصير الحرب الكورية. إذ أعطى اللواء التركي للجيش الثامن ثلاثة أيام ثمينة في هذه المعارك وضمن انسحاب الجيش الثامن دون أن يتفكك. وفي حال لم يتم هذا الانسحاب ، فأنه ستختفي أيضًا خطوط الاتصال للفرقة الثانية والخامسة والعشرين والجيش الأول ، الذي كان عليه استخدام اتجاه كونوري.([44])

وفي 13 كانون الأول 1950 ، زار قائد الجيش الثامن اللواء التركي في منطقة سوساري وكافأ أولئك الذين حققوا نجاحًا كبيرًا في معارك كونوري بميدالية وفي هذا السياق قامت الوحدة التركية في تلك الاثناء المُحاصرة في كونوري بكسر الحصار بهجوم بحري قوي فتت قوات العدو ، وقد عطل اللواء التركي ذراع الحصار الرئيسي للعدو ، والذي كان متفوقًا في العدد ، لمدة 48 ساعة ، الامر الذي سمح للجيش الثامن بالانسحاب ، وبسبب هذا الهجوم الذي قام به اللواء فقد تكبد أكبر عدد من الضحايا في معارك الانسحاب تلك وقد كان للنجاح الخارق والجهود التي بذلها اللواء التركي الكوري الأول في حروب كونوري وكان لتلك التضحية الأثر الكبير في الصحافة العالمية.([45])

معارك اللواء التركي (الثاني) :

لقد وصفت المعارك التي حدثت في كوريا بين 16 تشرين الثاني 1951 و 20 آب 1952 بأنها حرب مواقع ، أذ وقعت على جبهة ثابتة ومحصنة وتشكلت نتيجة تساوي قوة الأطراف. وفي هذا السياق فقد حافظ اللواء التركي الثاني على مواقعه في المنطقة تحت مسؤوليته بأفضل طريقة ممكنة وذلك خلال مهمته التي وكلت له وقد انضمت المجموعة الأخيرة التي حلت محل اللواء التركي الأول إلى اللواء في 19 تشرين الثاني بتشكيل 110 ضابط و 57

ضابط صف و 1654 جنديًا. و في 18 تشرين الثاني 1951 ، غادرت آخر قافلة من اللواء التركي الأول كوريا وتوجهت إلى تركيا([46])

وخلال الفترة التي تولى فيها اللواء التركي الثاني مفاوضات وقف إطلاق النار وهذه الفترة لم تستمر فيها الحرب بنشاطها منذ البداية، إذ نفذ اللواء أعمال استطلاع مفصلة في 22 تشرين الثاني عندما وصل لأول مرة على خط الجبهة. وقد تسببت عمليات الاستطلاع هذه ، التي نُفِّذت من أجل الحصول على معلومات حول وضع العدو من مستوى القيادة وإرهاق العدو قدر الإمكان بالقوة الجديدة التي انضمت إلى الوحدة . 57

ظل اللواء التركي الثاني في موقع دفاعي بين 17 تشرين الثاني و 20 كانون الأول 1951 ، وتم تكليفه بالجبهة اعتبارًا من 24 كانون الثاني 1952 و حقيقة أن العدو يقترب من 100-150 مترًا ، كانت المواقع التركية وخط العدو قريبين جدًا من بعضهما البعض لدرجة أن الخنادق على الجانبين كانت على بعد 20-25 مترًا على التل بارتفاع 1052. 58 ان الجبل الذي يبلغ ارتفاعه 1052 والذي يقع على جانبيه القوات التركية والعدو فأن له أهمية استراتيجية للأطراف التي تريد الفوز في الحروب المباشرة وقد علم من أحد الجنود الأسرى أن قوات العدو كانت تخطط لهجوم واسع النطاق من أجل الاستيلاء على جزء من الجبل الذي يبلغ ارتفاع 1052 في اتجاه القوات التركية. وفي 5 حزيران 1952 استشهد العقيد نوري بامير Nouri Pamir نتيجة إطلاق قذيفة مدفعية بعد أن أنهى معاون امر اللواء وبعض الضباط تفتيش الخنادق على الجبل على ارتفاع 1052 م، وبلغ عدد الجرحى 500 جريح ، اذ يمثل هذا الرقم ثلث خسائر اللواء التركي الأول، الذي شارك في العديد من العمليات، وخاصة كونوري Connory([47])

معارك اللواء التركي (الثالث)

وبعد رحيل اللواء التركي الثاني من كوريا نتيجة للضربة التي تعرض لها في حزيران ١٩٥٢ ، في 24 اب 1952 وتم تسليم مسؤولية الخط الأمامي إلى اللواء التركي الثالث ، وأجرى اللواء التركي الذي كان في حراسة الفرقة 25 قرب الجبهة حتى 30 تشرين الأول تدريبات قتالية وميدانية بعد الانتهاء من تحصين المواقع الدفاعية ، تعرض العدو للكتيبة الثالثة تحت النار وهاجم المواقع القتالية في الشرق والغرب ، وتصدى الاتحاد التركي للهجمات بشجاعة وصد العدو بالحراب والقنابل ، العدو الذي تحطمت قوته الهجومية قد غادر في حالة مدمرة ، وفي تلك المعارك التي تمت فيها هجمات متواصلة بالحراب، تجاوزت كمية القذائف المدفعية والهاون التي سقطت على المواقع التركية خلال أربع وعشرين ساعة ما يقارب الـ 65 ألفاً، وبلغت خسائر اللواء 146 جندياً و8 ضباط خلال الفترة ذاتها ، وقد حصل اللواء التركي الثالث على "وسام الاستحقاق" للشجاعة والبطولة المتميزة في هذه المعارك من الولايات المتحدة الأمريكية.([48])

الاستنتاجات

1. ان تركيا شاركت بشكل مباشر في الحرب الكورية ولم تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما يحدث في الجزيرة الكورية بشكل خاص والقاره الآسيوية بشكل عام.
2. ارادت تركيا من خلال اشتراكها في الحرب الكورية ، تقوية مركزها السياسي الخارجي وإقامة علاقات خارجية قوية ولها ثقلها السياسي على مستوى العالم.
3. تعد تركيا ثاني دولة تعلن بشكل رسمي الانضمام إلى الحرب الكورية بعد الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لكسب ود الولايات المتحدة الأمريكية.
4. تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية لتركيا بعد اعلان اشتراكها في الحرب الى جانب كوريا الجنوبية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، بأن تصبح تركيا عضوًا في حلف الناتو.
5. ان تركيا نتيجة اشتراكها في الحرب قد حصلت من الولايات المتحدة على مساعدات عسكرية واقتصادية ساعدتها على تحسين اوضاعها الداخلية.
6. ارادت تركيا إعادة أمجاد الدولة العثمانية وذلك بعدم تغيبها عن الأحداث العالمية بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الحرب الباردة والتكتلات الدولية.
7. ساند الشعب التركي بشكل كبير القوات العسكرية المتجهة إلى كوريا وتقديم المساعدات اللازمة سواء الغذائية أو الصحية للجنود الأتراك.
8. استطاع اللواء التركي في وقف الكثير من الهجمات المضادة من قبل الجيش الكوري الشمالي ، كذلك انقذ جيش الأمم المتحدة الذي أصبح في مأزق في احد المعارك بعد التفاف الجيش الكوري الشمالي.

الهوامش

[1]حلف الشمال الأطلسي (الناتو) :- تم تشكيل هذا الحلف في نيسان ١٩٤٩م، تأسس في أوروبا، اتخذ من العاصمة البلجيكية بروكسل مقرا له تأسس نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وفي عام ١٩٥٢م انضمت تركيا واليونان الى الحلف، بلغ عدد اعضائه (١٦) عضواً حتى عام ١٩٨١م وكان الهدف من تشكيل الحلف هو الهدف الامني العسكري، وذلك لمهاجمة الخطر الشيوعي في المنطقة (أوروبا) . ينظر : طارق حامد مجبل، العلاقات التركية المصرية ٢٠٠٢-٢٠١٣ دراسة تأريخية، ط١ ، دار اكاديموس ، بغداد، ٢٠٢٣، ص ١٢.

[2] الكتلة الشرقية (حلف وارسو) :- نشأ حلف وارسو رسميا في 14 مايو/أيار 1955 إثر مؤتمر ضم دول الكتلة الشرقية وانعقد في 11 من نفس الشهر بالعاصمة البولندية وارسو، وقد ساهم في ميلاد الحلف دخول جمهورية ألمانيا الاتحادية إلى منظمة حلف شمال الأطلسي في 9 /أيار 1955، وهو ما رأى فيه الاتحاد السوفياتي آنذاك تهديدا جديا. وتتكون المعاهدة من 11 بندا، وحررت بأربع لغات هي الروسية والبولندية والتشيكية والألمانية، وهي تنص على أنها مفتوحة لجميع الدول بغض النظر عن نظامها السياسي، على أن يلتحق أي عضو جديد بعد موافقة الدول الموقعة ، انهار الحلف عقب انهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩١ . ينظر : زوليخة زرقاوي ، حلف وارسو ١٩٥٥-١٩٩١ ، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠١٦ ، ص ٢٨-٣٣.

[3] Bahtiyar Yalta, Kunuri Muharebeleri ve Geri Çekilmeler, Ankara: Kıvılcım Matbaası, 2005, s.116

[4] Fahir Armaoğlu, 20. Yüzyıl Siyasi Tarihi, Türkiye İş Bankası Kültür yay , Ankara, 1991, s. 454.

[5] كيم إيل سونغ:- زعيم كوري شيوعي بارز ولد عام 1912 في بيونغ يانغ Pyongyang - شمال كوريا)، تسلم مناصب حزبية وحكومية عدة في كوريا الشمالية ، ولا سيما حكم شمال كوريا المدة (1948-1994)، ورئيساً للوزراء للمدة (1948-1972)، وزعيم حزب العمال الكوري للمدة (1949-1994)، والقاك العام للجيش الشعبي الكوري للمدة (1950-1991). توفي عام 1994 بسبب مرض القلب. ينظر : The New Encyclopaedia Britannica, Vol.6.p.865.

[6] YÜCEL, Erhan; Kore Harbi Kore Türk Tugayı ve BM Askerlerinden Alınan Dersler EDOK Yayınları, Ankara, 2001 , s.8.

[7]سينغمان ري:- سياسي كوري بارز ولد عام 1875 من عائلة ثرية، اعتنق الديانة المسيحية، إعتقل عام 1898 من قبل سلطات الاحتلال الياباني، وأطلق سراحه عام 1904 غادر بلاده عام 1910 متجها إلى الولايات المتحدة الأميركية لإكمال دراسته الجامعية التف حوله عدد من المثقفين والسياسيين والزعماء الدينيين من الكوريين المغتربين تزوج عام 1934 من النمساوية الأسترالية الأصل اليهودية (فرانشيسكو دونر Francesca Donner 1900-1992) التي أصبحت مستشاره السياسي الأول. غرف بمناوئته للشيوعية وعليه نال دعم الولايات المتحدة الأميركية، أصبح أول رئيس الجمهورية كوريا الجنوبية عام 1948. توفي عام 1965. ينظر The New Encyclopaedia Britannica. Vol.10.p. 18

[8] Kore'de Cereyan Eden Muharebelerden Alınacak Dersler, Genelkurmay Basımevi, Ankara, 1979, s.29

[9] İbrahim Artuç, Kore Savaşlarında Mehmetçik, 1. Baskı, Kastaş yay., İstanbul, 1980, s. 28.

[10] İbrahim Artuç, a g e , S.30.

[11] İbrahim Artuç, a g e , S.32.

[12] MSB Arşiv ve Askeri Tarih Daire Başkanlığı Arşivi; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:140, Gömlek:23, Belge:23-4.

[13] جوزيف ستالين Joseph Stalin:- زعيم سياسي سوفيتي ، ولد في جورجيا عام 1879، إنضم إلى الحزب الشيوعي السوفيتي عام 1912 وأصبح عضواً في لجنته المركزية، شارك في ثورة أكتوبر عام 1917 التي مثلت المرحلة الثانية للثورة الروسية التي قادها البلاشفة Bolsheviks - الأكثرية من الجنود والعمال) بزعامة (فلاديمير لينين ladimir Lenin 1870-1924) ، إذ كان مساعداً ومقربا للأخير ، تقلد منصب الأمين العام للحزب الشيوعي للمدة (1922-1953)، توفي في آذار 1953. ينظر

Encyclopedia of Russian History, James R. Millar and Others(eds.), Vol.4,(New York Macmillan Reference 2004، p.455

(14)MSB Arşiv ve Askeri Tarih Daire Başkanlığı Arşivi; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:140, Gömlek:23, Belge:23-4.

15 MSB Arşiv ve Askeri Tarih Daire Başkanlığı Arşivi; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:140, Gömlek:23, Belge:23-4.

(16)İbrahim Artuç, S . 31.

(17)a.g.e, s. 33.

18) جلال بايار: ولد عام 1884 في ولاية بورصة التركية دخل معترك الحياة السياسية في شبابه حين انتمى الى "حزب الاتحاد والترقي"، وأصبح سكرتيرا لفرع الحزب في أزمير في سنوات الحرب العالمية الأولى ، وبعد الحرب اشترك في حرب الاستقلال بزعامة مصطفى كمال أتاتورك ، ومع اعلان الجمهورية تقلد مناصب هامة في الدولة مديرا لأحدى المصارف المركزية (1932-1924) ، ووزيرا للاقتصاد (1937 1932)، ثم رئيسا للوزراء (1939-1937) ، وبعد ذلك تبدأ مرحلة جديدة في حياته السياسية مع انتقاله الى صفوف المعارضة لحزب الشعب الجمهوري ، ينظر : Bolshaya Sovetskaya Encyclopedia,vol.3,moslva, 1976, p.70-71

(19)İbrahim Artuç, S . 33.

20 الحزب الديمقراطي التركي :- تأسس هذا الحزب في 7 تشرين الثاني عام 1946م ، بزعامة جلال بايار. إلا أن عدنان مند ريس برز فيه وأصبح رئيسه الحقيقي ، انظر :

(20)Karpart, Komeel . H .. Turkey's Politics the Transition to Amulti-Patty. System, Princeton new Jorsey, Princeton Uneversity press, 1959, P. 193.

(21)Kore'de hizmet etmek üzere Birleşmiş Milletler emrine asker veriyoruz", Cumhuriyet, 26 Temmuz 1950 ،S 1.

(22)Atlantik Paktına alınmamız ihtimali var", Cumhuriyet, 26 Temmuz 1950, s.1

(23)Ahmet Atalay, Kore Savaşı ve Konyalılar, Konya, Çizgi Yay., 2017, s.20.

(24)Aga.: Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu: 1, Gömlek: 41, Belge: 41-39.

(25)Aga,; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:1, Gömlek:59, Belge: 59-1.

(26)Kore Harbinde Türk Silahlı Kuvvetlerinin Muharebeleri (1950 – 1953), s. 71 ; Aga,; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:1, Gömlek:93, Belge: 93-1.

(27)Kore Harbinde Türk Silahlı Kuvvetleri Muharebeleri (1950-1953), s.72.

(28)Veli Yılmaz, Yakın Dünya Harp Tarihi Özetleri, İstanbul: Harp Akademileri Yayınları, 1993, s.55.

(29)Zafer, 29 Eylül 1950.

(30)DORA, Celal; Kore Savaşı'nda Türkler (1950-1951), Akgün Yay., İstanbul, 1963. s.23.

(31)Seyfi Erkmen, Koreden Geldim, İstanbul, Ege Matbaası, 1951, s.18.

(32)Muzaffer Sebükcebe , "Bu Ayın Savaşları", Korsavaş, S. 16 (Eylül, 1976), s. 26.

(33)Aga.; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:3, Gömlek:84, Belge: 84-1.

(34)Aga.; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:2, Gömlek:23, Belge: 23-3.

(35)Aga.; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:2, Gömlek:24, Belge: 24-2; Aga.; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:3, Gömlek:127, Belge: 127-5, Kutu:3, Gömlek:130.

(36)Aga.; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:3, Gömlek:127, Belge: 127-5, Kutu:3, Gömlek:130.

(37)Dora, a.g.e., s.31.

(38)Yazıcı, a.g.e., s. 96-100.

(39)Dora, a.g.e., s.43; Yazıcı, a.g.e., s-100.

(40)Aga.; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:4, Gömlek:30, Belge: 30-16.

41) ماك آرثر :- (1880 - 1968) قائد عسكري بارز ، شارك في عدة معارك خاضها الجيش الأمريكي ، تقلد منصب رئيس هيئة(الأركان الأمريكية للفترة ما بين -1930 1935 ، عين بعدها كمستشار عسكري للحكومة الأمريكية في الفلبين حتى عام 1939، وبعد مشاركته في الحرب العالمية الثانية شغل منصب قائد القوات

الأمريكية في اليابان حتى 1950، حيث عين بعدها كقائد عام لقوات الأمم المتحدة في كوريا حتى شهر نيسان من عام 1951 توفي عام 1968. ينظر : هلال ثجيل جلوي ، دوافع ستالين في دعم خطة كيم أيل سونغ العسكرية لغزو كوريا الجنوبية كانون الثاني - حزيران 1950 ، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد التاسع ، العدد الثامن عشر، السنة 2012 ، ص ٥٢٣.

(42) Korsavaş Genel Merkezi, Kore'de Savaşanlar Derneği'nin Muhtırası, Ankara 1974, s. 14.

(43) Korsavaş Genel Merkezi, a.g.e., s.16.

(44) Gökhan Durak, "Türk ve Dünya Basınında Kore Savaşı ve Türkiye", Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Şubat 2015, s.327.

(45) Korsavaş Genel Merkezi, a.g.e., s 18.

(46) Gökhan Durak, a.g.e., s,330.

(47) Kore Harbi'nde Türk Silahlı Kuvvetlerinin Muharebeleri (1950-1953), s. 142.

(48 Yücel, a.g.e., s.64.

المصادر

اولا: الوثائق التركية

- Aga , Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:3, Gömlek:127, Belge: 127-5, Kutu:3, Gömlek:130.
- Aga, Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:1, Gömlek:59, Belge: 59-1.
- Aga, Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:2, Gömlek:23, Belge: 23-3.
- Aga, Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:2, Gömlek:24, Belge: 24-2.
- Aga, Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:3, Gömlek:84, Belge: 84-1.
- Aga, Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:4, Gömlek:39, Belge: 39-1.
- Aga.: Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu: 1, Gömlek: 41, Belge: 41-39.
- Ahmet Atalay, Kore Savaşı ve Konyalılar, Konya, Çizgi Yay., 2017.
- Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:1, Gömlek:93, Belge: 93-1.
- MSB Arşiv ve Askeri Tarih Daire Başkanlığı Arşivi; Kore Harbi Koleksiyonu, Kutu:140, Gömlek:23, Belge:23-4.

ثانيا: الموسوعات

- Britannica , The New Encyclopaedia , 1996 , Vol.6.
- Encyclopedia , Bolshaya Sovetskaya ,moslva, 1976 ، vol.3.
- Millar , Encyclopedia of Russian History, James R. and Others(eds.) ,(New York Macmillan Reference 2004 , Vol.4.

ثالثا : الكتب باللغة التركية

- Artuç , İbrahim , Kore Savaşlarında Mehmetçik, 1. Baskı, Kastaş yay., İstanbul, 1980.
- DORA, Celal; Kore Savaşı'nda Türkler (1950-1951), Akgün Yay., İstanbul, 1963.
- Erkmen , Seyfi , Koreden Geldim,İstanbul, Ege Matbaası, 1951.
- Kore'de Cereyan Eden Muharebelerden Alınacak Dersler, Genelkurmay Basımevi, Ankara, 1979.
- Merkezi , Korsavaş Genel , Kore'de Savaşanlar Derneği'nin Muhtırası, Ankara 1974.
- Yalta , Bahtiyar , Kunuri Muharebeleri ve Geri Çekilmeler, Ankara: Kıvılcım Matbaası, 2005. Fahir Armaoğlu, 20. Yüzyıl Siyasi Tarihi, Türkiye İş Bankası Kültür yay , Ankara, 1991.

- Yılmaz ,Veli , Yakın Dünya Harp Tarihi Özetleri, İstanbul: Harp Akademileri Yayınları, 1993.
- YÜCEL, Erhan; Kore Harbi Kore Türk Tugayı ve BM Askerlerinden Alınan Dersler EDOK Yayınları, Ankara, 2001.

رابعا : الكتب باللغة الانكليزية

- Karpart, Komeel . H . Turkey's Politics the Transition to Amulti-Patty. System, Princeton new Jorsey, Princeton Uneversity press, 1959.

خامسا : الكتب العربية

- مجبل ، طارق حامد ، العلاقات التركية المصرية ٢٠٠٢-٢٠١٣ دراسة تأريخية، ط١ ، دار اكاديموس ، بغداد، ٢٠٢٣ .

سادسا : البحوث التركية

- Durak , Gökhan , “Türk ve Dünya Basınında Kore Savaşı ve Türkiye”, Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Şubat 2015.

سابعا : البحوث العربية

- جلوي ، هلال ثجيل ، دوافع ستالين في دعم خطة كيم أيل سونغ العسكرية لغزو كوريا الجنوبية كانون الثاني -حزيران 1950، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد التاسع ، العدد الثامن عشر، 2012 .
- زرقاوي ، زوليخة ، حلف وارسو ١٩٥٥-١٩٩١ ، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠١٦.

ثامنا : الصحف التركية

- Kore‘de hizmet etmek üzere Birleşmiş Milletler emrine asker veriyoruz”, Cumhuriyet, 26 Temmuz 1950 .